كلمـة العـدد

يلاحظ القارئ لهذا العدد الحادي والأربعين من مجلة التراث والمجتمع تغيـراً ملموسـاً فـي القالـب والمحتويات عن الأعداد السابقة. جاء هذا التغيير منسجماً مع قرار اتخذته الهيئة الإداريـة لجمعيـة إنعـاش الأسرة وهي المؤسسة الراعية والحاضنة لمجلة "التراث والمجتمع". وقد تبنت الهيئة الإدارية في قرارها هـذا فكرة توسيع وتطوير اهتماماتها في مجال الأبحاث والدراسات العلمية والتي كانت سابقاً مقتصرة على مجـال التراث الشعبي. وكان نشاط الجمعية في مجال الأبحاث والدراسات قد شهد تراجعاً نسبياً نتيجة للظروف التي مرت بها المنطقة ككل، وبسبب وفاة رئيسة الجمعية المرحومة سميحة خليل ورئيس مركز التراث المرحـوم الدكتور عبد اللطيف البرغوثي.

كانت الهيئة السابقة للمركز قد تشكلت عام ١٩٧٢ وضمت في السنوات الأخيرة كلاً من: فريدة العمـد ود. شريف كناعنة ونهلة بسيسو وماهرة الدجاني وأمل كاتبة وعبد العزيز أبو هدبا ورشاد المدني ود. مروان أبو خاف وسليمان منصور ونبيل عناني.

وبناء على رغبة الهيئة الإدارية للجمعية، بتوسيع هيئة المركز بادرت رئيسة الجمعية السيدة فريدة العمد إلى دعوة عدد من العلماء والأكاديميين والباحثين المهتمين للانضمام إلى هيئة المركز وبذلك أصبحت الهيئـة تضم، بالإضافة للأعضاء الأصليين المذكورة أسماؤهم أعلاه، كلاً من: د. حسن السلوادي، د. محمود عباس، د. محمود العطشان، د. عبد الكريم أبو خشان، خليل التفكجي، نبيل علقم، ربيحة علان، طارق حميدة، حنـان جرايسي، د. منعم حداد، د. مصلح كناعنة، د. عمر شكارنة، د. يونس عمر، د. محمد جواد النوري.

وقد عقدت هيئة المركز الموسعة، بأعضائها الأصليين والجدد، أول اجتماع لها في قاعة "الفاروق عمر بن الخطاب" في الجمعية. ودار في الاجتماع نقاش مطول ومعمق حول قضايا الدراسات والأبحاث والتوثيـق في إطار الجمعية، واتخذت الهيئة عدداً من القرارات الإدارية والأكاديمية، يهمنا منها هنا ما يتعلـق بمجلـة "التراث والمجتمع". فقد قررت الهيئة توسيع مجالات الأبحاث والتوثيق بحيث تشمل أية مواضيع تعالج قضايا التراث والفكر والمجتمع الفلسطيني في إطار جميع حقول العلوم الاجتماعية والإنسانية. وانسجاماً مـع هـذا التوجه فقد تقرر أيضاً أن يطلق على إطار الدراسات والأبحاث في الجمعية اسم "مركـز دراسـات التـراث والمجتمع الفلسطيني"، كما تقرر فتح صفحات مجلة "التراث والمجتمع"، والتي كانت مقتصرة في السابق على دراسات التراث الشعبي، أمام جميع الدراسات التي تقع في إطار التوجه الجديد الذي تبنته هيئة المركز.

وهيئة تحرير المجلة ترحب، ابتداء من هذا العدد، بجميع المقالات والدراسات والأبحاث التي تقـع فـي إطار هذا التوجه، مع العلم بأنه سيجري تقييم الأبحاث والدراسات التي تردهـا وفقـاً للمعـايير الأكاديميـة المتعارف عليها في الدوريات العلمية المحكّمة، وان المجلة مستقلة تماماً ولا تتبنى وجهة نظـر أي مدرسـة فكرية أو فلسفية أو سياسية معينة، والآراء الواردة في المقالات المنشورة ممثلة لكاتبي تلك المقالات فقط.

تأمل المجلة من العلماء والباحثين والدارسين أن يعطوها دعمهم وتأييدهم كي تصبح منبراً أكاديمياً علمياً مستقلاً للتراث والفكر والمجتمع والقضية الفلسطينية.

هيئة التحرير